احتمال كونهما اسنادين عند الزهري او عند الاعمش كل واحد
منهما على حدة قلت وانما يقوى هذا اذا اتحد الراوي
جميعا في وقت واحد وحينئذ ينتفي التعليل وشرط هذا كله
التساوي في الحفظ او العدد فاما اذا كان راوي الوصل
او الرفع مرجوحا فلا يقدح غيره والله اعلم قوله ع هكذا
اعل الحاكم في هذا الحديث بهذه الحكاية والغالب على الظن
عدم صحتها وانا اتهم بها احمد بن حمدون القصار راويها عن
مسلم الى اخره قلت الحكاية صحيحة فقد رواها غير الحاكم
على الصحة من غير نكارة وكذا رواها البيهقي عن الحاكم على
الصواب كما سنوضحه لان المنكر منها انما هو قوله ان البخاري
قال لا اعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث الواحد
المعلول والواقع ان في الباب عدة احاديث لا يخفى
مثلها عن مثل البخاري والحق ان البخاري لم يعبر بهذه العبارة
وقد رايت ان اسوق لفظ هذه الحكاية من الطريق التي ذكرها
الحاكم وضعفها الشيخ ثم اسوقها من الطريق الاخرى الصحيحة
التي لا مطعن فيها ولا نكارة ثم ابين علل الحديث ومن اعله
او صححه لتتم الفائدة فاقول قال الحاكم في علوم الحديث الجنس
الاول من اجناس علل الحديث مثاله ما حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصاغاني ثنا حجاج بن محمد قال
قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك

بلغ

العبارة صح

اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك قال الحاكم هذا الحديث
من تامله لم يشك انه من شرط الصحيح وله علة فاحشة
ما حدثني ابو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت ابا حامد احمد بن حمدون
القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن اسمعيل البخاري
فقبل بين عينيه وقال دعني اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين
وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله حدثك محمد بن سلام ثنا مخلد
بن يزيد الحراني انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس
فما علته قال محمد بن اسمعيل هذا حديث مليح ولا اعلم في الدنيا في هذا صح
الباب غير هذا الحديث الا انه معلول ثنا به موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن اسمعيل هذا
اولى فانه لا يذكر لموسى سماعا من سهيل انتهى فيا عجباه من
الحاكم كيف يقول هنا ان له علة فاحشة ثم يغفل فيخرج
الحديث بعينه في المستدرك ويصححه ومن الدليل على انه كان غافلا
في حال كتابته له في المستدرك عما كتبه في علوم الحديث انه عقبه
في المستدرك بان قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم الا ان البخاري
اعله برواية وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن كعب
الاحبار انتهى وهذا الذي ذكره لا وجود له عن البخاري وانما
الذي اعله البخاري في جميع طرق هذه الحكاية هو الذي ذكره
الحاكم اولا وذلك طريق وهيب عن سهيل عن عون بن عبد الله
لا ذكر لكعب فيه البتة وبذلك اعله احمد بن حنبل وابو حاتم وابو
زرعة وغيرهم كما سأوضحه وعندي ان الوهم فيها من الحاكم
في حال كتابته في علوم الحديث لانه قد رواها خارجا عنه على الصحيح